

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2012-07-15 رقم العدد: 14535 رقم الصفحة: 37 مسلسل: 246 رقم القصة: 1

تشرف عليها وكالة الرئاسة لشئون المسجد النبوي

استعدادات مكثفة لخدمة زوار المسجد النبوي يدعمها 5200 موظف وعامل

◆ 3200 عامل لأعمال السقيا والفرش والصيانة وتنظيم سفر الإفطار

◆ 346 مروحة في أعمدة المظلات لبث الرزاد وتلطيف الأجواء الحارة

◆ 10 آلاف سجادة لجميع أنحاء المسجد وتهيئة الساحات الشرقية

◆ 2000 موظف وموظفة لأعمال التوجيه والإرشاد والمراقبة والحراسة



الفالح



السديس

المدينة المنورة - مروان قصاص

شرعت وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي في تنفيذ استعداداتها السنوية استعداداً لاستقبال زوار المسجد النبوي خلال شهر رمضان المبارك، وذلك بتوجيهات من معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس وبمتابعة مستمرة وتوجيه ميداني من معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الفالح وتركز الخطة على تقديم أرقى الخدمات وأخذ كافة الاحتياطات اللازمة، من خلال توفير الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة. ومن أبرز ملامح هذه الخطة

1- تعيين (00) موظف وموظفة إلى جانب الموظفين الرسميين العاملين بالمسجد النبوي ليكون العدد (2000) موظف وموظفة ليقوموا بأعمال التوجيه والإرشاد والرعاية وحراسة الأبواب وفتح المرات للمصلين داخل المسجد النبوي والساحات المحيطة به.

2- مشروع تظليل الساحات التي أمر به خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - بتظليل مساحات المسجد النبوي الشريف سيساعد منه المصلون والصائمون في وقايتهم - بإذن الله - من حرارة الشمس ومن خطر الانزلاق عند نزول المطر.

3- تشغيل المراوح التي على أعمدة المظلات لبيت رذاذ الماء لتلطيف الجو الحار في ساحات المسجد النبوي المتوقع هذا العام وعددها (436) أربعمائة وست وثلاثون مروحة.

4- تنظيم سفر داخل المسجد النبوي وفي الساحات وتفجير مياه زمزم البارد لكامل السفري.

5- تهيئة الساحات الشرقية التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وما تحويها من أماكن للصلاة ودورات المياه ومواقف للسيارات.

6- فرش جميع أنحاء المسجد النبوي والسطح والساحات الشمالية والشرقية والغربية والجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية بالمسجد بعدد (10000) عشرة آلاف سجادة ومدة مع الاحتياط.

7- تزويد جميع أنحاء المسجد النبوي بعدد (13000) ثلاثة عشر ألف ترمس من ماء زمزم المبرد وثلاثين خزاناً من الماء المبرد موزعة في مواقع متفرقة بالساحات.

8- توفير العمالة اللازمة لأعمال السقيا والفرش والتظليل والصيانة بعدد (3200) عامل وعاملة.

كما تتولى العديد من الإدارات بالوكالة متابعة تنفيذ تلك الخطة في مجال إلقاء الدروس اليومية والإرشاد الزوار إلى أداء عباداتهم بالطرق الشرعية السليمة وفق هدي المصطفى - صل الله عليه وسلم - والإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم وذلك في أماكن متفرقة من الحرم وفي أوقات ثابتة معلومة.

كما أن مكتبة المسجد النبوي التي بها ما يقارب مائة وثمانين ألف كتاب ومخطوطة تقوم باستقبال روادها وتسهل وصول الكتب إليهم وإحضار ما يطلبونه، وقامت بذلك في المكتبة النسائية في قسم النساء الشرقي والغربي

وتقوم المكتبة الصوتية بتكثيف الجهد فيها لتوزيع الأشرطة والأقراص الصوتية التي تسجل عليها الخطب والدروس والقرارات التي تلقى في المسجد النبوي، كما يقوم قسم التوعية المنتشرة مكاتبه في الساحات بتوزيع كتيبات مجاناً على الزوار تشتمل على الأرمية الشرعية وآداب الزيارة بعدة لغات، كما يقوم قسم المصاحف بمتابعة أماكن المصاحف وترتيبها أمام المصلين وتوفير ما يحتاجه المسجد النبوي من المصاحف المطبوعة في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة وترجمات معاني القرآن بعدة لغات.

كما تعمل المراقبات في التوجيه والإرشاد النسائي أفعالاً لئلا يسئ منها متابعة دخول المصليات

في الروضة في الفترة الصباحية إلى فترة ما بعد صلاة الظهر وفي الفترة الليلية بعد صلاة التراويح ويكون دخولهن ضمن مسارات خاصة بالدخول ومسارات خاصة بالعودة إلى مصلاهن بقسم النساء بعد صلاتهن بالروضة الشريفة دون اختلاط بالرجال ومخترن جامعيات مؤهلات لأعمال النساء وزيارتهم ولديهن القدرة على تقديم المساعدات المطلوبة للزائرات وعلى المحافظة على أمنهن يتعاون في ذلك مع المراقبات في الجهات الأمنية ويقمن بالإبلاغ عن كل من تحاول الإساءة أو إيذاء المصليات ويسلمنها إلى الجهة المختصة بالمسجد النبوي كما يقوم عدد من المراقبات بالتأكد من توافر جميع المتطلبات والخدمات في أقسام مصر النساء من مياه زمزم المبردة والفرش ومتابعة نظافة المسجد، ومتابعة تنظيم سفر الصائمات داخل القسم النسائي في الساحات المخصصة لهن، وجاهزية دورات المياه الخاصة بإنشاء على مدار الساعة يومياً وجمع المفقودات التي سُلمت إلى أصحابها أو سُلمت إلى قسم المفقودات في حالة عدم العثور على أصحابها وتعد تقارير يومية منهن بذلك كله، كما يوجد منهن مترجمات بلغات عدة، ويلاحظ أن الزيارة الليلية للنساء للروضة تأتي بعد التراويح مستمرة حتى ليلة العشرين من شهر رمضان حيث ليلة الواحد والعشرين تبدأ بصلاة الداخلية والخارجية بالمسجد النبوي الشريف وساحاته.

وتبقى فترة الصباح وبعد الظهر كما هي مفتوحة لزيارة النساء للروضة.

وتقوم إدارة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التابعة لوكالة الرئاسة لشئون المسجد النبوي بالتوجيه والإرشاد للزوار من رجال ونساء داخل المسجد النبوي الشريف ويقوم المراقبون فيها بتوجيه الزوار إلى العبادة الصحيحة والزيارة الشرعية وتنظيم الجموع الكثيرة من الزوار الذين يرغبون السلام على الرسول - صلى الله عليه وسلم - وصاحبه - رضي الله عنهما - وتوجيههم إلى الرواق القبلي الممتد من باب السلام إلى باب البقيع ليستمر سرر هذه الجموع بشكل منظم فيأذن لدوا السلام خرجوا

290 طناً يومياً من مياه زمزم المبردة و13 ألف ترمس موزعة في أنحاء المسجد

من باب البقيع أو من باب جهيرل ويقوم على هذا التنظيم والتوزيع أعداد كبيرة من أعضاء الهيئة والمراقبين ورجال الأمن لتسهيل الحركة والتنسيب على كبار السن والضعفاء وتقوم الإدارة أيضاً بالتوجيه والإرشاد في ساحات المسجد النبوي وتسهيل وصول النساء إلى المكان المخصص لهن داخل مصلاهن بالمسجد النبوي وساحاته. وهذا وقد عُيِّن عدد من المترجمين من طاب الكليات والدراسات العليا لمساعدة رجال الهيئة في إيصال النصح والتوجيه للزوار لغرض الناطقين باللغة العربية، ومن مهام الإدارة أيضاً القيام بكافة الأعمال الإدارية وبيد معلمهم بالتناوب على مدار الأربع والعشرين ساعة والتنسيق مع إدارة الأبواب لمتابعة الحالات التي تستدعي الإسعاف لأقسام النساء والمراقف الخاصة بهن وإعداد البيانات اللازمة، كما تقوم بتوزيع الكتيبات على الزائرات المشتغلة على أمور العبادة الصحيحة وآداب زيارة المسجد النبوي وبعدة لغات، كما يتم متابعة ومعالجة القضايا اليومية ورسد المفقودات وتسليمها لأصحابها أو تقسيم المفقودات.

إدارة خدمات الصيانة والسباقي:
تقوم بأعمال متعددة منها ما يلي:

1 - إعداد ومتابعة تنفيذ برامج التشغيل والإطفاء للإنارة الداخلية والخارجية بالمسجد النبوي الشريف وساحاته.

2 - وضع برامج تشغيل القباب والمظلات ومتابعة تشغيلها حسب ظروف الجو وكذلك مراوح بث رذاذ الماء في الساحات.

3 - متابعة تنفيذ برنامج تشغيل السلام الكهربائية الخاصة بالسطح والدورات.

4 - متابعة حالة الجو داخل المسجد النبوي والتأكد من مناسبتها لجموع المصلين.

5 - التأكد المباشر من عمل جميع الأجهزة والمعات ووحدات الإنارة.

6 - استلام ناقلات زرمزم يومياً وتفريغها بخزانات المسجد النبوي وخزانات السبيل بواقع (2 0) مائتين وتسعين طناً يومياً وتوزيع الترامس الملطوءة بماء زمزم المبرد داخل المسجد النبوي بأقسام الرجال والنساء حسب الأوقات المناسبة بواقع ثلاثة عشر (30) ثلاثين خزاناً للمياه الباردة في ساحات المسجد النبوي وتوزيع الكاسات الجديدة التي تستخدم عدة مرة واحدة ورفع المستخدمة بعد إبدالها بأخرى نظيفة.

7 - تجهيز المباني الملحقة بالمسجد النبوي في التوسعة الغربية بإلنارة والتهوية والفرش لتكون جاهزة للصلاة فيها.

إدارة الساحات والمواقف:
ويقع تحت مسؤوليتها الإشراف على ساحات المسجد النبوي والمرافق التابعة له ومواقف السيارات تحت الأرض حول المسجد النبوي وتنظيم المرات داخل المسجد وتوسعتها، ويسعى العاملون في الإدارة إلى تقديم أفضل الخدمات لزوار مسجد رسول الله.

أولاً: الساحات
وتتمثل أبرز مهام العاملين في قسم الساحات فيما يلي:

- مراقبة كافة الخدمات في الساحات والإبلاغ عن أي ملاحظات وعدم السماح بوجود أي شيء يعيق الحركة في الساحات.

- توجيه الرجال والنساء إلى المصليات المخصصة لكل منهم.

- منع الأطفال وغيرهم من اللعب والعبث في الساحات.

- منع مزاوله مهنة البيع في الساحات.

- فتح ممرات في الساحات تؤدي إلى أبواب المسجد النبوي وسطحه.

- منع التدخين داخل الساحات.

- متابعة المتسولين داخل الساحات والتنسيق مع الجهات المختصة بشأنهم.

- تنظيم مواد الإفطار للصائمين في ساحات المسجد النبوي خلال

شهر رمضان الكريم.

إرشاد الصائمين ومساعدة كبار السن ونذوي الاحتياجات الخاصة.

الحمد من الإفتراش ووضع الإفترعة داخل الساحات.

تنظيم مواقع إفطار الصائمين في الساحات:

يحرص أهل المدينة المنورة والمقيسون فيها وغيرهم من فاعلي الخير على تفتير الصائمين في شهر رمضان المبارك، وتقول هذه الإدارة بتنظيم الإفطار داخل المسجد النبوي في ساحاته بطريقة مرتبة ومنظمة فسي داخل المسجد النبوي يسمح بدخول التمر والقهوة واللبن الزبادي والخبز.. أما الوجبات في ساحات المسجد النبوي ففعل لها ترتيب خاص وتم تحديد مواقع لها في الساحات الشمالية والشرقية والغربية روعي فيها الاعتدال عن الرخام الأبيض بمسافة كافية وسعة المرات يبينها مرور الممرات ووجبات الخدمات وفصل مواقع الرجال عن النساء ويصل عدد الوجبات التي تقدم يومياً أكثر من (80000) ثمانين ألف وجبة وبضوابط واشراطات يلتزم بها اصحاب السفر وهي:

- إحضار فرش مناسب يتسع للمائة وثلثين وجبوا.

- تكون السفري من النوع السميك القوي لا يضمّن عدم تضرره عند رفعه.

- عدم إحضار أي نوع من السوائل أيضاً كانت ما عدا اللبن والماء والعصائر المعبأة آلياً.

- أن يكون محل إعداد الوجبات مخصصاً له من أمانة المدينة المنورة.

- عدم إحضار الوجبات إلى الموقع أكثر من ساعة من أذان المغرب.

- عدم تقديم الوجبات على السفري قبل أكثر من نصف ساعة من أذان المغرب.

- ترتيب الوجبات في ألبطاق مناسبة تتوفر فيها كافة الشروط الصحية.

- أن يرتدي مقدمو الوجبات القفازات اليدوية خلال تجهيز الوجبات وتقديمها.

- أن لاكتفاه وعدم توزيع أي شيء خارج موقع المقاد.

- المساهمة في رفع بقايا الأطعمة والسفر عقب الإفطار مباشرة بطريقة هادئة سليمة لا يسقط معها شيء على الأرض.

- عدم فرش السفر في المرات المخصصة لمرور المشاة وعربات الخدمات.

(سجادة .

إدارة خدمات الأبواب:

- تقوم هذه الإدارة بتكثيف عدد البوابين والمراقبين على الأبواب وعددها (100) مائة باب مع أبواب السلام الكهربائية المؤدية إلى السطح وتحصر على التسهيل والتيسير لداخليين للمسجد النبوي خلال الأربع وعشرين ساعة يوميا طوال شهر رمضان المبارك كَمَا أَنَّ هَذِهِ الْإِدَارَةُ تَلْبِيهِ رَغْبَاتِ طَالِبِي الْعَرِيَاتِ الْخَاصَّةِ بِالْعِزَّةِ وَتَوْفُرُ أَعْدَادًا كَبِيرَةً مِنْهَا وَتَتَوَلَّى إِبْلَاقَ هَيْئَةِ الْهَيْلَالِ الْأَحْمَرِ عَنْ طَرِيقِ الْعَمَلِيَّاتِ فِيهَا عَنِ الْمَرْضَى الَّذِينَ يَحْتَاجُ تَقْلَهُمْ إِلَى الْمَسْتَشْفَى بِسَيَّارَاتِ الْإِسْعَافِ وَتُنظِّمُ وَتَسَهِّلُ دُخُولَ طَعَامِ الْإِفْطَارِ خِلَالَ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ دَاخِلَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ مِنَ الْأَبْوَابِ الثَّلَاثَةِ:

أ - أبواب الملك سعود (18 - 8 هـ).

ب - أبواب الملك فهد (121 - 21 هـ).

ج - أبواب الملك عبد العزيز (34 أ هـ).

د - السلم رقم (6).

هـ - سلم رقم (36) منارة واحد.

ويسمح بذلك بعد انتهاء صلاة العصر بنصف ساعة، كما يسمح بدخول طعام الإفطار داخل المسجد النبوي وهو: - التمر - والخبز - واللبن الزبادي - والقهوة، وتقوم هذه الإدارة بتنظيم وتسهيل دخول المعتكفين وتحديد الأماكن المخصصة لهم ابتداءً من فجر يوم 02/ من شهر رمضان المبارك ويتولى الإشراف على هذه الأعمال عدد من المشرفين ورؤساء الورديات في هذه الإدارة.

شهر رمضان المبارك.

ثانياً: الممرات

تنظم هذه الإدارة الممرات في الساحات وداخل المسجد النبوي بحيث يصل الجميع إلى الروضة المسجد النبوي وتوسعته بكل يسر وسهولة ويتطلب هذا الأمر إخلاء الممرات وعدم السماح لأحد بالجلوس فيها والتسبب في إغلاقها وتفويت الفرصة على من أراد الدخول إلى المسجد والوصول إلى الأماكن الخالية فيه وكذلك تمكن الفرق الإسعافية من الوصول إلى الحالات المرضية التي تحتاج إلى التدخل السريع.. ولتفعيل ذلك تم فرش الممرات الرئيسية داخل المسجد النبوي بالبلاستيك المحدد لها الذي يساعد على عدم الجلوس فيها ويبلغ طول ما تم فرشها أكثر من (2100) متر طولي وتكثيف

1000 صندوق لأمتعة المعتكفين ورقابة على 100 باب ومنفذ للسلام الكهربائية

ويتم نظافتها على مدار الساعة.

الفرش:

وتقوم هذه الإدارة بمتابعة المسجدين في قسيمي الرجال والنساء ومتابعة نظافته وغسله بواسطة مكانين خصصت لهذا الغرض داخل مغسلة خاصة بالفرش وقد بلغ عدد المسجدين المرفوش داخل المسجد النبوي (3600) مسجدة وحوالي (2400) مسدة أما ما يفرش في السطح وبعض المواقع بالساحات حوالي (4000

أعداد المراقبين فيها لضمان خلوها من كل ما يعوق حركة الصلوات أثناء دخولهم إلى المسجد وخروجهم منه وكذلك سطح المسجد النبوي.

إدارة خدمات النظافة والفرش:

تقوم الإدارة بتهيئة نظافة وفرش المسجد النبوي والتوسعات الجديدة وبعض المواقع في الساحات (ساحات باب السلام وباب البقيع وساحات أقسام النساء) بسجاد فاخر محدد عليه علامة استقامة الصفوف وذلك تحسباً لزيادة أعداد الصلطين خلال شهر رمضان المبارك ويقوم العمال والعاملات الذين تشرف عليهم هذه الإدارة ويصل عددهم إلى (1300) عامل وعاملة) برقع جميع مخلفات السفر، كما تتم أعمال النظافة الشاملة للمسجد النبوي بتشغيل معدات النظافة داخل المسجد وعددها خمس عشرة معدة ثلاث وأربعون معدة تنظيف لساحات المسجد النبوي مزودة بالمواد المطهرة والعقمة لتكون جميع الأرضيات نظيفة وصالحة لأداء الصلاة عليها، كذلك يتم الاستمرار في النظافة على مدار الأربع وعشرين ساعة.

وحفاظاً على نظافة المسجد وفرشه من مخلفات الأذى فقد تم توزيع ما يقارب من ثلاثة آلاف صندوق للنيوم لحفظ الأذى وأخرى دواليب خشب موجودة على مداخل الأبواب، كما تم تأمين (1000) صندوق لأمتعة المعتكفين يتم إزالتها في العشر الأواخر من